

أَنْ لَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ مَا بَنَى التَّمَامُ عَنْهُ . وَقَالَ  
التَّوَائِي فِي شَرْحِهِ لِصَحِيحِ مُسْلِمٍ كُلُّ هَذَا إِذَا لَمْ  
يَكُنْ فِي التَّيْمِيمَةِ مَضْحَكَةٌ فَإِنْ كُذِّبَتْ إِلَى ذَلِكَ  
حَاجَةٌ فَلَا مَنَعَ وَذَلِكَ مِثْلُ مَا إِذَا أَخْبَرَهُ أَنَّ  
إِنْسَانًا يُرِيدُ الْقَتْلَ بِهِ . أَوْ بِأَهْلِيهِ أَوْ بِمَالِهِ .  
وَقَوْلُهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَحْمُوكٌ عَلَى الْمُبَالِغَةِ فِي  
الرُّجْرَاءِ أَوْ عَلَى الْمُسْتَحِيلِ **قَوْلُهُ** وَالْبُهْتَانِ . قَدْ تَقَدَّمَ  
مَعْنَاهُ . وَقَالَ فِي الْكُتُبِ وَالْبُهْتَانُ أَنْ تَسْتَقْبِلَ  
الرَّجُلُ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ تَقَدُّ فِيهِ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْهُ .  
لِأَنَّهُ يَبْهَتُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ يَتَحَيَّرَ **قَوْلُهُ** وَالرَّابِعُ  
كَلْبًا وَالخَامِسُ كَلْبًا أَظَاهِرٌ **قَوْلُهُ** وَالسَّادِسُ الطَّهَارَةُ  
الشَّرْعِيَّةُ فَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ  
عَلَى وَجْهِ تَخْصِيصِ هَذِهِ الطَّهَارَةِ بِالشَّرْعِيَّةِ فِي  
ذَوْنِ غَيْرِهَا ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ تَحْمِيهِ  
اللَّهُ هُنَا مِنَ التَّطَهُّرِ بِرُطْبَيْنِ مِنَ الْمَاءِ أَوْ بِثَلَاثَةِ أَرْطَالٍ

عشر

مِنْهُ لَيْسَ بِتَقَدُّرٍ لِزَيْدٍ . وَإِنَّمَا الْمَقْصُودُ مِنْهُ الْاِحْتِرَافُ  
عَنِ الْاِسْتِرَافِ الَّذِي مَوْجُودٌ شَرْعًا بِأَنْ لَا يَزِيدَ فِيهِ  
صَبَّ الْمَاءِ فِي الْوَضْوِءِ عَلَى مَا هُوَ الْمُتَعَارَفُ . وَقَدْ  
رَوَيْنَا فِيمَا تَقَدَّمَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ وَيَتَغَسَّلُ  
بِالصَّاعِ الْاِحْسَنَةِ أَمْثَلًا **قَوْلُهُ** حَتَّى يَصِيرَ أَهْلًا  
لِلْعُبُودِيَّةِ . يَعْنِي إِذَا حَصَلَ الْاِنْسَانُ هَذِهِ السِّتَّةُ  
مِنَ الطَّهَارَةِ بِصَيْرُهَا أَهْلًا لِلْقِيَامِ فِي مَقَامِ  
الْحُدُومَةِ لِلَّهِ تَعَالَى وَالْعِبَادَةِ لَهُ وَأَمَّا إِذَا حَصَلَ  
الطَّهَارَةُ الشَّرْعِيَّةُ وَهِيَ الْوَضْوُءُ وَلَمْ يُحْصَلْ  
غَيْرُهُ لَا يَكُونُ أَهْلِيَّةً كَامِلَةً لِذَلِكَ .  
الضَّرَّازُ فَنَا كَمَا لِ الْأَهْلِيَّةِ لِعُبُودِيَّتِكَ  
بِالطَّهَارَةِ الْحَقِيقَةِ وَالْحَلِيقَةِ **فصل قوله** ثُمَّ اعْلَمْ  
بِأَنَّ الطَّهَارَةَ عَلَى تَوْعِيَّتِ الْاِخْرَةِ إِنَّمَا جُعِلَ  
اسْتِعْمَالُ الْمَاءِ طَهَارَةً حَقِيقَةً لِأَنَّ طَبْعَهُ